

212 شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | بآب الوضوء من النّوم - رقم الحديث 212 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً تحت ظلال الكتاب نقرأ هذا الدرس
باذن الله تعالى والحافظ هو الله سبحانه وتعالى قال الإمام البخاري باب الوضوء من النّوم. اي بيان حكمي - 00:00:00
ومذهبنا وجوب الوضوء من النّوم الثقيل ولو كان قصيراً لا من الخفيف أحياناً للإنسان ينام نوم خفيف بحيث يدرك او قد يسمح شيء
بالنّوم الثقيل اللي هو النّوم الحقيقي الذي يفقد فيه الإنسان الحواس - 00:00:23

فقال باب الوضوء من النّوم ومن لم يرى من النّعمة النّعمة هو اول المؤمن ويستطيع ان يفسر الناس بانها السنة بخلاف النّوم فانه
غلبة على العقل وسقوط حاسة البصر وغيرها من الحواس - 00:00:38

والنّعتين او الخفة. طبعاً الخفة هو حركة الرأس عند النّعاس كما جاء في صحيح مسلم يقول كان أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ينتظرون النبي شهد حتى تتحقق رؤوسكم وهذا اللحية تكون وصلها والانسان يحصل له هذا كثيراً هنا وينمس - 00:00:53
النّوم في الحقيقة ليس من هذا من النّوافض انما هو يعني ربما يخفين عن قرابتة قال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف وهو عبد الله
بن يوسف التونسي المتوفى عام عشرة ومئتين وهو من اثبت الناس في الموطأ. قال اخبرنا مالك وهو الإمام - 00:01:14
كبير ما اعرف ابن انس صاحب الموطأ توفي عام تسعين وسبعين ومئة عن هشام اللي هو هشام ابن عروة ادناه الزبائن شعب معروف
بالزبائن ثقة ثقيلة توسيعة خمس واربعين. وله من العمر سبع وثمانون سنة - 00:01:35

عن ابيه وهو ثقة فقيه مشهور في عام اربع وسبعين عمر ابن الزبير كان يتألف الناس عن الحديث يدفع الراهم من اجل ان يشتهر
وينتشر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

وكان يعلم ابناءه بل كان يستمع لهم في حفظ الحديث كما يستمع لهم بحفظ القرآن وكان بعده ربما تقاعس بهذا فكان يعني يخفف
عنهم يقول لك تخطي عندي فاقوم لك خير لك من ان تخطي بعدي - 00:02:09

عن عائشة ام المؤمنين وهي حالة مروءة بن الزبير وقد علمته علماء كثيراً توفيت عام تسع وخمسين وكانت السيدة عائشة اية في الفقه
والحديث والتفسير والطب والانساب والشعر فهي موسوعة علمياً - 00:02:27

وطبع الكتاب في اكثر من الفين صفحة لدينا منها نسخة في مجلد ضخم اه طبع مؤسسة الدرر السنّية. حقيقة هاي الدورة السنّية من
المؤسسات المؤتقة بها والمتقن جداً فخرجت هذا الموسوعة الفيسيّة - 00:02:44

وانا ارسل لي اربع نسخ يعني جزاهم الله خير الجزاء. وتكلموا في ايصالها الى بلدنا عن طريق المستعجل يعني ربما كلفتهم مبالغ
هائلة للطائرة حتى وصلت اليه. ووضعت نسخة عندي في ذلك الحديث ونسخة في - 00:03:01

مكتبة جامعة الكلية لا ونسخة الى كلية الدراسات الإسلامية في بغداد الجامعة الإسلامية في الاعظميين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعم احدكم وهو يصلی فليرقى اذا قام الانسان ليقوم الليل وحصل له - 00:03:18

طبعاً المقصود بالصلوة القراءة والمقصود بالصلوة التدبر ان الانسان يفقه ما يقرأ ويفقه ما يتحرك به فإذا كان ناعس او كان لديه صداع
بسبب قلة النّوم فهذا لن يفقهه شيئاً من صلاته - 00:03:40

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعم احدكم وهو يصلی يعني حال كونه يصلی اي يعني ينصرف بالتسليم يسلم

ثم وينام يعني لابد من استجمام الجسم. ولذلك ذكرنا الوحي تأخر عن النبي اكثرا من مرة من اجل استجمام النفس وحتى يتراوض -

00:03:57

تحمل اعباء الرسالة فليرقد حتى يذهب عن نفسه حتى بمعنى الى ان هناك هنا يذهب فعل مضارع منصوب بان مظمر بعدها فعل يعني الى ان يذهب عنه النوم ثم عزل النبي صلى الله عليه وسلم هذا فقال فان احدهم اذا صلى وهو ناعس لا يدرى لعله يستغفر طبعا هذا لعله ليس - 00:04:19

الاشفاق ومعنى التوقع لعله يستغفر فيسب نفسه فالانسان يعني قد يقول يقرأ الكلام خطأ وحقيقة فيها معنى مهم ان الانسان في الصلاة السرية وفي الصلاة العلنية لابد ان لابد ان يصحح تلاوته - 00:04:42

ويأتي بحروف كما هي وهذا من ضمن ادلة من ادلة وجوب ذلك فلذلك لا تخرج منه الكلمات كما هي امر بان يسلم ثم يرقد حتى يعني ما يقول هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:04